نقلا عن مقال بعُنوان ـ(جُملة جديدة على جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين)ـ للأستاذ رابح الفرقاني , والذي نشرته جريدة الصّراط السّوي في عددها الرّابع الصّادر يوم الاثنين 19 جُمادى الثّانية 1352 للهجرة الموافق ل 9 أكتوبر 1933 للميلاد :

<< إنّنا كلّما قلّبنا صحف التّاريخ وبحثنا في سير الأوّلين والآخرين كلّما ازددنا يقينا أنّ علماءنا وحدهم هم الذين امتُحنوا هذا الامتحان القاسي الشّاذ , وإن كان من المُقرّر أنّ اصطدام العلم بالجهالة والحق بالباطل ممّا يخلق تغييرا في الكون كهذا التغيير الذي يقترن بأشعّة الشّمس اللاّمعة أثر الزّوابع العمياء >> .